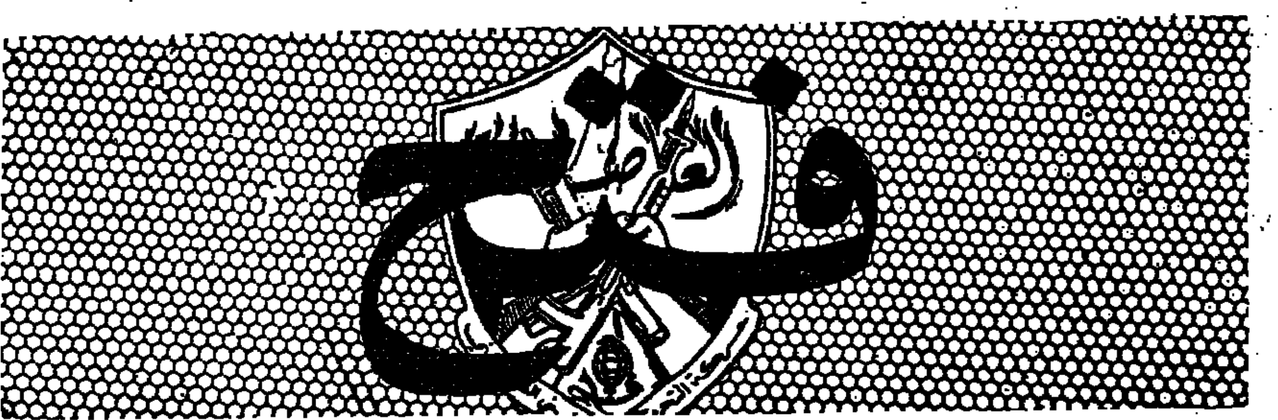
وحدة الثوار مهمة تاريخية يجب أن تنفذ فورا


ناطقة بلسان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية



قال انتوني ناتنغ ، السياسي البريطاني المعروف ان الثورة [الف]لسطينية خرجت من احداث ايلول وهي قوية ومتماسكة [م]تحدة .
وكان ناتنغ يتحدث في مقال له في جريدة الصنداي تايمز [...] يوم أمس الاول . طالع ترجمة هذا المقال [...]ـم على الصفحة الثالثة من هذا العدد .

العدد ١٣٠ — الثلاثاء ١٠—١١—١٩٧٠ م الموافق ١٢ رمضان ١٣٩٠ هـ السعر في الاردن ١٠ فلسات ، في سوريا ولبنان ١٥ قرشا ، في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

أبو عمار : المخابرات الأمريكية كانت وراء أحداث أيلول الأسود

سنرفض أية تسوية تؤثر على شعبنا في تحرير دياره

قائد الثورة يعلن الرفض القاطع للمحاولات المشبوهة التي تدعو لاقامة كيان هزيل بالضفة الغربية

عقد الاخ ابو عمار رئيس اللجنة المركزية والقائد العام لقوات الثورة الفلسطينية مؤتمرا صحفيا في القاهرة ظهر اليوم ، حضره حشد كبير من مندوبي الصحف ووكالات الانباء وممثلي ومصوري الاذاعات والتلفزيون . وقد استهل الاخ أبو عمار المؤتمر الصحفي بالترحيب بالصحفيين ، ثم انتقل للحديث عن الثورة الفلسطينية في واقعها الراهن وما تتعرض له الثورة من مؤامرات مستمرة كما تحدث عن احداث ايلول الاسود في الاردن .

وقال الاخ ابو عمار ان الثورة الفلسطينية اصبحت الان اقوى مما كانت قبل احداث ايلول ، واخذت في تصعيد العمليات العسكرية ضد اسرائيل .

وقال ابو عمار معلقا على ما يجري حاليا في الامم المتحدة من مساع لحل ما يسمى بمشكلة الشرق الاوسط ان الفلسطينيين سيقاومون اية محاولات لحل المشكلة اذا كانت منافية لمصالحهم .

واضاف قائلا ، اننا سنرفض اي تسوية تؤثر على حق شعبنا في تحرير دياره والعودة اليها . .

ووصف الاقتراحات الرامية الى انشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية بأنها نكتة .

واعرب ابو عمار عن مساندته التامة للاتحاد الذي أقيم بين الجمهورية العربية المتحدة وليبيا والسودان وقال اذا كنت على قيد الحياة عند تكوين دولة فلسطينية ديمقراطية فسوف اقترح بشدة ان تنضم الى هذا الاتحاد .

وقال ان الحركة الفدائية قد سحبت وحداتها من عمان طبقا لاتفاق القاهرة الذي وقع في ٢٧ سبتمبر ايلول الماضي بين الفدائيين والقوات الاردنية

واضاف أنه لم يتبق في عمان نفسها سوى قوات الميليشيا وهي تحت سيطرة قوية . كما

البقية ص ٢ عمود ٧

برقية شكر من كوريا الشمالية لرئيس اللجنة المركزية

تلقى الاخ ياسر عرفات برقية الشكر من كيم ايل سونج رئيس مجلس الوزراء لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية هذا نصها :

السيد ياسر عرفات

رئيس اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية والقائد العام لقوات الثورة الفلسطينية

يسرني ان أعبر عن الشكر

البقية ص ٣ عمود ٣

الباهي الادغم يواصل جولته في الدول العربية

سيصل السيد الباهي الادغم الى بيروت يوم الاربعاء القادم قادما من جدة لاجراء محادثات مع المسؤولين اللبنانيين .

البقية ص ٣ عمود ٨



[رأينا]

[ا]لجفر والزرقاء بعد ٤٠ يوما

[ا]ذا كان مفهوما ومبررا ان تصمت الثورة ولا تتخذ اية [...]ءات عملية ومادية من اجل انهاء الاوضاع الشاذة [في] الزرقاء ، ومن اجل اخراج ثوارنا المعتقلين في الجفر وفي [...]ازين الاخرى هنا وهناك . .

اذا كان صمت الثورة هذا مفهوما ومبررا وهو عدم رغبة [...]ـة في تفجير الاوضاع من جديد حتى لا يتكرر نزيف الدم وحتى تعيش البلاد حياة الهدوء والطمأنينة .

اذا كان هذا الموقف من الثورة وبعد اكثر من ٤٠ يوما [من] توقيع اتفاقية القاهرة ، واضحا ومفهوما ، فكيف يمكن يكون موقف السلطة واضحا ومفهوما أو مبررا باية صورة تبقى ثوارنا في الجفر والمعتقلات او ان تبقى الاوضاع [الا]ستثنائية الشاذة على ما هي عليه في مدينة الزرقاء .

[ل]ماذا تنتظر السلطة حتى تقوم بتنفيذ بنود الاتفاق حتى [يم]كن بالفعل ان تعود الحياة الطبيعية الى البلاد ، وحتى [يم]كن التفرغ لمواجهة المحتل الصهيوني . ان هذا التاخير [وا]لتسويف على الرغم من كل الجهود المبذولة من قبل الثورة [من] اجل عودة الامور الى حالتها الطبيعية ، وعلى الرغم [من] كل المساعي التي بذلتها اللجنة العربية العليا من اجل [اف]راج المعتقلين ومن اجل سحب قوات الجيش من مدينة [ال]زرقاء . . الا ان كل هذه الجهود وعلى الرغم من مرور [...]ـذه الفترة الا ان الاوضاع لا زالت كما هي ولم يطرأ [علي]ـها اي تغيير .

وانه ليصبح اكثر وضوحا يوما بعد يوم ان هذا التسويف والتاخير لا يعني الا امرا واحدا هو : ان السلطة لا تنوي ان تنفذ اتفاقيتي القاهرة وعمان أو هي تريد ان تنفذ ما تريد من بنود هاتين الاتفاقيتين . .

ونحن لسنا بحاجة للقول بأن الثورة أمام هذا الموقف لن [تقب]ـل بأن تكون الطرف الوحيد الملتزم بالاتفاقية . . ذلك ان [اي] اتفاق مهما كان نوعه يعني بوضوح قاطع التزام الفريقين [بم]ا جاء في الاتفاق ، وان اي اخلال لاي بند من هذه البنود [من] قبل اي طرف يجعل الطرف الاخر في حل من التقيد بهذا [الات]فاق .

ان الامور أصبحت الان واضحة ومنتهية ، واذا كان لدى [ال]سلطة اية نية لتنفيذ بنود اتفاق فاننا ننتظر الافراج عن [ثو]ارنا وعن انهاء الاوضاع الشاذة في الزرقاء .

المعتقلون يطالبون اللجنة العربية بالتدخل

قائمة بمجموعة من المعتقلين في سجن المحطة

حتى هذه اللحظات ، مازالت اعداد كبيرة من ثوارنا رهينة سجون الدولة ، ومع أن بروتوكولي القاهرة وعمان يشيران بما لا لبس فيه الى ضرورة الافراج عن كل من الجانبين ، ومع أن الثورة نفذت كل ما يترتب عليها من نصي البروتوكولين . . فان ثوارنا ما زالوا ينتظرون . .

وقد تسربت الينا رسالة من عدد من هؤلاء الاخوة ، ننشرها هنا ، على الجماهير ، واللجنة العربية ، وعلى الدولة نفسها . .

وهذا نص الرسالة :

الى الاخوة محرري جريدة « فتح » الناطقة باسم الجماهير المناضلة

تحية الثورة وبعد . .

نحن الفدائيون المعتقلون في سجن المحطة المركزي بعمان ، نتوجه اليكم لتطلعوا الجماهير على وضعنا . نحن هنا مكبوتو الصوت ، نعاني من التعذيب الوحشي ، والمعاملة البربرية ، وكل ذنبنا اننا ثرنا من اجل كرامة شعبنا وتحرير ارضنا .

اننا نطالب اللجنة العربية بالحضور الينا هنا في سجن المحطة ، والى رفاقنا في السجون الاخرى ، لتطلع بنفسها على الاضطهاد الذي نعانيه ، والتعذيب الذي ما زالت اثاره على اجسادنا .

اننا نناشدكم أن ترفعوا صوتكم عاليا من أجلنا ، وثقوا

البقية ص ٣ عمود ١

٣٠٠ عربي مازالو معتقلين بتهمة الانفجارات

تقول وكالات الانباء أن العدو الصهيوني يواصل حملة ارهابه ضد عرب الوطن المحتل منذ عام ١٩٤٨ ، وذلك في اعقاب الانفجارات في محطة الباصات بتل ابيب .

وتضيف هذه الوكالات أن أكثر من ثلاثمئة عربي لا زالوا في السجن ، وكانوا قد اعتقلوا ضمن اكثر من الف عربي سيقوا الى السجون في اعقاب الانفجار مباشرة .

إعلان الاتحاد بين المتحدة وليبيا والسودان

قيادة سياسية واحدة ولجان للتخطيط المشترك

صدر بيان مشترك بعد عدة أيام من المحادثات بين قادة الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية السودانية والجمهورية الليبية جاء فيه بأن الرؤساء سوف يشكلون قيادة سياسية ثلاثية .

وقال البيان أن الدول الثلاث المتجاورة تعتبر أن رابطة الاتحاد بالغة الجدوى في هذه المرحلة من النضال العربي .

وذكر البيان أن الرئيس أنور السادات والرئيس جعفر نميري والرئيس معمر القذافي متأكدون بأن شعوبهم سوف ترحب بهذه الخطوة باعتبارها خطوة الى الامام . وأن هذه الخطوة يمكن أن تكون أساسا لوحدة عربية أوسع .

وقال الرؤساء الثلاثة في البيان انهم يعتبرون أن بلادهم مهيأة تاريخيا وجغرافيا لتكون النواة للوحدة .

واعلنوا عن خطوات فورية باقامة القيادة المشتركة وقالوا انهم سوف يجتمعون كل شهرين .

وبالاضافة الى ذلك فسوف تكون هناك لجنة مشتركة للتخطيط تضم اعضاء اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي واعضاء مجلس الثورة في السودان وليبيا .

وقال البيان ان البلدان الثلاثة تعتبر أن قيام علاقات أوثق ضرورة خصوصا بعد وفاة الرئيس جمال عبد الناصر الذي كان مجرد وجوده على رأس النضال العربي رمزا كانيا لحقيقة الامة العربية وكذلك في مواجهة تحديات الاستعمار والصهيونية في

البقية ص ٣ عمود ١

[س]لسلة عمليات لثوارنا [ب]قطاع غزة وسيناء

[ص]رح الناطق العسكري باسم قيادة الثورة الفلسطينية [بما ي]لي :—

— دمرت سيارة عسكرية [...] وقتل وجرح عدد من [...]ـنا وذلك اثر انفجار احد [الالغا]م التي زرعها ثوارنا من [مجم]وعة « ١٩٧١ » وذلك [على] الطريق الواقعة جنوب [...]ـنيمة » شرق « سيناء » في الساعة الثالثة من يوم ٣—١١—١٩٧٠ .

— القى احد ثوارنا من [مجم]وعة « ٢٥ » في الساعة [العاش]رة صباح يوم ٣—١١— [قـ]نبلة يدوية على سيارة [عسك]رية للعدو في مدينة « غزة » [ونتج] عن ذلك اصابة السيارة [...]ار وقتل وجرح عدد من [...]ـا .

— كما القى أحد ثوارنا [قنبلة] يدوية على سيارة عسكرية [...] في شارع المختار بمدينة غزة وذلك يوم ٧—١١—١٩٧٠ ونتج عن ذلك اعطاب السيارة واصابة عدد من ركابها بين قتيل وجريح .

وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

اعتقال جاسوس ومحاكمة ثلاثة اخرين في الجزائر

الجزائر — ذكرت وكالة الصحافة الجزائرية ان احد موظفي السفارة الفرنسية في الجزائر اعتقل بتهمة التجسس

وذكرت الوكالة ان الموظف ويدعى جيرار مورروا اعتقل بينما كان يسلمه موظف جزائري لم يذكر اسمه رزمة من الوثائق .

واضافت تقول ان التحقيق مستمر لمعرفة دقائق هذه القضية .

وقالت وكالة الصحافة الجزائرية ان المسيو مورروا وهو ضابط سابق برتبة ملازم في الجيش الفرنسي كان يعمل في شركة نقل جزائرية في سنة

البقية ص ٢ عمود ٣

[...] أميركا [...] الاميركيين

[س]ايغون — قتل ثلاثة [جنود أميرك]يين وجرح ثلاثة آخرون امس عندما داس احدهم قنبلة مدفعية اميركية .

وحدة الثوار . . والتجربة الرائدة في عمان

الان ، وبعد المعركة الظافرة التي خاضتها جماهير شعبنا ، تتضح ضرورة وحدة المقاتلين اكثر من اي وقت مضى .

والان ، وبعد ما حدث ، تطرح قضية وحدة المقاتلين نفسها ، لا من خلال المزايدة والمهاودة ، ولا من خلال المناورة والمهاترة ، بل من خلال العمل المباشر الفوري ، الذي لا يحتمل ترددا او تكوصا او انتهازية او طفولة .

ومع ذلك فلا بد لنا من أن نؤكد ان هذه الوحدة التي تتحقق بالعمل المباشر الصامت الدؤوب ، والتي لا تلاقي معارضا يرفضها ولا مناهضا ينقضها حتى الان ، لا بد ان تتم باسرع ما يمكن ، وعلى جميع المستويات ، وفي مختلف الاقطار ، ذلك أن الوقت ثمين ونحن في سباق ، ولانه لا يجوز ان نوحد القواعد دون القيادات او القيادات دون القواعد ، كما انه لا يجوز لنا ان نوحد المقاتلين في عمان ونتركهم في جرش أو دمشق او بغداد او الكويت .

الوحدة المطلوبة اذن وحدة فورية .

والوحدة المطلوبة مطلوب بحثها دون نقاش . .

والوحدة المطلوبة مطلوب تحقيقها على صعيد الثورة الفلسطينية ، اينما وجدت وحيثما كانت .

والوحدة المطلوبة وحدة شاملة كلية تبدأ من اصغر خلية في ابعد مكان في العالم ، وتنتهي باللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وهذه العملية الكبيرة الهامة الخطيرة يجب ان تتحقق فورا لا لانها لا تستحق الحوار والمناقشة ، بل لانها لا بد أن تتحقق مهما قال المحاورون ، ومهما افتت الافكار والمفكرون .

وعلى الحوار والمحاورين والافكار والمفكرين أن يناقشوا بعد التوحيد القضايا الناجمة ، ليحلوها لا ليتحدثوا عن صعوبة حلها . . وليصفوها بدلا من أن يتفوا امامها خائفين .

ومع ان عملية التوحيد تمت في عمان دون صعوبات ، فاننا نخشى أن يقود عودة الهدوء الى ارتخاء فلا تتحقق الوحدة الكاملة في المناطق الاخرى والاقطار الاخرى .

كما ان تحقيق الوحدة في عمان قد يدفع بعض المتوجهين والمنتفعين وضيقي الافق والمندسين الى محاولة تعطيل الوحدة الكاملة للاسباب التالية :

أولا : لان المتوجهين والمنتفعين يحسون بأن مواقعهم تسقط ، ولانهم يريدون الدفاع عنها والمحافظة عليها .

ثانيا : ولان ضيقي الافق لا يرون الضرورة التاريخية للوحدة ، ولا يحسون بالمخاطر المحدقة بالثورة . وهم في نفس الوقت يعتبرون أن ما كان هو افضل ما يكون .

ثالثا : ولان الانتهازيين والمندسين يحسون بأن لا مجال لهم في المناخ الجديد ، ولذلك سيبدأون باثارة الشكوك وتحريك الخلافات والحساسيات

ولهذا فانه لا بد من الاندفاع في تحقيق التوحيد : الوحدة الكاملة ، ولا بد من أن يقيم الاعضاء والقادة من خلال حرصهم على الوحدة او عدم حرصهم عليها . . اندفاعهم في تحقيقها ، او نكوصهم عن العمل من اجلها .

وفي سبيل هذا يجب ان نحارب كل نزعة للتمسك بالاسماء او الشعارات او الهويات . الهوية الكبرى هي الثورة الفلسطينية ، وكلنا مقاتلون من مقاتليها .

اما البرنامج السياسي فنحن الذين نصنعه ولكنه لا بد من أن يكون برنامج حركة تحرير وطني ديمقراطية وتقدمية ، معادية للصهيونية والامبريالية والتخلف والاضطهاد ، معبرة عن ارادة القوى النامية في بلادنا .

واذا حدث أن جاء هذا البرنامج غير واف بما نريد فمزيد من النضال يطوره ، ومزيد من القتال يبلوره .

واذا كانت ثورتنا قد حققت انتصارا بصمودها خلال المعركة الاخيرة ، فانها قد حققت انتصارا لا يقل اهمية وخطورة باندفاعها على طريق الوحدة الكاملة .

وما نراه اليوم يثير الاعجاب والدهشة ويبعث على الامل .

اننا نرى قيادات كونت دون اعتبار الانتماء التنظيمي أو حتى المركز التنظيمي . ولقد وجدت هذه القيادات قبولا ورضى ، واذا كانت هنالك اعتراضات ، فانها لم تنصب على الشخص لصفته التنظيمية بل انصبت على سلوكه خلال القتال ودوره خلال المعركة . .

لقد اصبح هذا هو المقياس .

وهذا مقياس جيد . .

فليكن هذا المقياس مقياسنا الذي نوحد قوانا على اساسه .

وليكن هذا المعيار معيارنا في تقييم كل عناصر الثورة وقياداتها .

ولنكن حازمين اليوم ، ولا نتراخى فتقسو علينا المعركة ويحزم علينا العدو .

لنكن حازمين في أمرين :

الوحدة

وفي المقاييس الذي نبنيها عليه . .

لانها وحدة مقاتلين

ولانها وحدة من اجل المعركة

الثورة والجماهير

طريق النصر

ان المفهوم الثوري لاية ثورةهو احداث تغيير جذري لكل بني المجتمع الفاسدة ·· وخلق علاقاتموضوعية جديدة بين الجماهير متخذة من شعار الهدم للبناءوالتحرك المستمر نحو الافضللخلق الانسان القادر على احداث مثلهذا التغيير ·

واية ثورة لابد ان يكون لها خطايديولوجي واضح يخدم مصلحة الاجتماعي الذي تعيشفيهالجماهير وعلى الثورة الاخذ دائما بالعلمية في كل اساليب عملها لرسم خطهاامام الجماهير وتقوم بالممارسة العملية فعلا في تطبيق هذا الخطمراعية بذلك مشاعر الجماهير وماتحتاجه من خدمات تقدمها لهاحتى تتمكن بالتالي من العطاء الثوري الفعال ·

ومهم لكل ثورة ان تطلع علىتجارب الشعوب الاخرى التي قد سبقتها في هذا المضمار وعندنامنهاالكثير فتجربة كوبا والصين وفيتنام وتجربة شعبنا العربي فيالجزائر لاروع مثل على هذه التجارب ·· ولكن الثورة مطالبةبان تراعي اختلاف الزمان والمكان وبذلك تصل الثورة بجماهيرها الىالتحرير الكامل مذللة كلالصعوبات والعقبات في طريقها ·

اما اذا عمدت الثورة للاخذباسلوب النقل الاعمى من هذه التجارب وبطريقة بعيدة عن كلمقومات مجتمعنا وجماهيرناراسمة لنفسها خطا ايديولوجيا مغايرالواقع هذه الجماهير مما يجعل بينها وبين هذه الجماهير هوةواسعة ·· وبذلك تكون الثورةغير قادرة فعلا على تبني امانيواهداف الجماهير والتي قد جاءت مناجلها

ولهذا يجب ان تكون الثورةواضحة امام جماهيرها متفتحة عليها حتى تقدر علىقيادةالجماهيرودعم الجماهير بالمقابل لها حتى يتم التحرير والنصر ·

ذلك ان وضوح الخط السياسياولا واقتناعالجماهير بهثانياوبناء علاقات دائمة مع هذه الجماهيربحيث تتمكن هذه الجماهير من القيام بمسؤولياتها ومهامهاورقابتها على المسيرة الثورية ثالثا ·· ان هذا كله شروطاساسية لايمكن الوصول الى النصر الا عن طريقها ·

الى الوحدة الوطنية : نداء كل المقاتلين قاعدة الثورة ورمحها

" لقد ذابت الحدود الوهمية بين المنظمات .. ولن نقبل بعودتها بعد الان "

منذ بدأت تقع التيامات بين فصيلين من فصائل المقاومة ،حول احدى العمليات العسكرية ، سألت الجماهير : لماذا لاتتحدون ؟وتساءل المقاتلون : صحيح ·· لماذا لانتحد؟ وظلت الاسئلة تتواتر ، تعنف حينا حتى تغدو ملحة ، وتهدأ تارة حتى تصبح تقليدا ، لكنها لاتنقطع ابدا ·

فحس الجماهير العفوي ، وتجربة المقاتلين اليومية ، وضرورات الثورة الاساسية ، كل هذه الامور جعلت من مطلب الوحدة بين قوى الثورة مطلبا عنيدا حادا،واختبارا حقيقيا لجدية الثورة ، وجديتها، توجهها الى العدو الرئيسي ·



وبعد كل مؤامرة تتعرض لها الثورة ، كانت تظهر مبادرات للتقريب بين قوى الثورة ،وتصعيد درجة لقائها ، حتى كانت صيغة اللجنة المركزية ، التي انبثقت عنها فكرة ، توحيد القوى الثورية توحيدا كاملا ··

حملت هذه الخاطر الى اربعة من الاخوة المقاتلين . وجسدتها بالسؤال التقليدي الذي يوجهه كل مواطن الى صديقه هذه الايام : مارايك بتوحيد قوى الثورة بعد المعارك الاخيرة في الاردن ؟

واجاب المقاتل لطيف : الوحدة كنا نتمناها ونطلبها قبل الاشتباكات ، ونحن لانقول اننا مسرورون لوقوع هذه الاشتباكات، لكنها مع ذلك كانت سببا فيالاسراع بتوحيد المقاتلين ، واريد ان اذكرك أن الوحدة بين المقاتلين كانت أمرا ملحا دائما ، وكنا جميعا متفقين على أن التأخر بتحقيق الوحدة تقع مسؤوليته علينا وعلى قادتنا ··

والان لاتتصور مدى الارتياح الذي يشعر به احدنا ، حين يرى اتجاه من التنظيم الاخر يلازمه ليل نهار ، مما اذاب الحدود الوهمية بين هذه المنظمة وتلك ·· هذه الحدود التي لايقبلها احد بيننانحن المقاتلين ·

· اما المقاتل رائد فقد اجاب على الفور : ان الوحدة بين قوات الثورة ، موضوع لايختلف عليه اثنان ، لكن علينا ان نعترف ببعض الصعوبات التي تعترض هذه الوحدة ، ومنها بعض الاختلافاتفي وجهات النظر ، التي قد تكون - او كانت - مبررا عند بعض الناس للتهرب من الوحدة ·· ولكن الدروس التي تعلمناها منالحوادث الاخيرة تتطلب ان نفكر بمصلحة الثورة والشعب قبل التفكير في مصلحة اي تنظيم ·· واذا عددت لك مزايا الوحدة وفوائدها اكون مقلا - لاسمح الله - من ادراكك ·· لان هذه امور اصبح المواطن البسيط يعرفها ·· وهو يطالبنا بالوحدة لانه يعرف هذه الفوائد والمزايا ·· وانا اطالب بسرعة التوحيد حتى نصبح اكثر قوة ··

· واجاب المقاتل شاهيتري بقوله : الوحدة بين قوى الثورة اكثر من ضرورية ، واكثر منجيدة، وقد بات لايختلف عليها اثنان ، وفي رايي ان اي حديث عن الوحدة يجب ان يتعرض لامكانية تحقيقها، لان الموافقة على تحقيقها قضية مفروغ منها لدى الجميع ·· والوحدة ممكن جدا ان تتحقق ،لكن يجب ان يسبقها نوعمن النقدوالنقد الذاتي بين المنظمات نفسها ،فهناك تصرفات فردية ، وهناك خروج - احيانا - عن مقررات اللجنةالمركزية التي هي برايي نواة للوحدة .فاذا انضبط الجميع - وهذا سهل - فنستطيع أن نتفاءل كثيرة ببناء وحدة حقيقية بين المقاتلين ··

· واشار المقاتل طارق الى ان الوحدة بين قوى الثورة . يعني جمع احد عشر رايا ، ودغمها في راي واحد ، هذا الامر تصبو اليه كل الجماهير التي ثرنا مناجلها ، والتي هي سندنا ومصدر طاقاتنا، فعندما تكون هناك منظمة واحدة، او درجة عالية من التنسيق ، تكون اصابات الهدف اكثر دقة ، واحتمال الخسائر اقل ··

ثم هذه المشاحنات التي ورثتها المنظمات من سياسات المنطقة العربية ، تكون قد تخلصنا منها ، من خلال الوحدة ··

الوحدة مطلبنا جميعا، وهياول واهم امنية للمقاتل ، لاننا اولا واخيرا يجمعنا الكفاح المسلح من اجل تحرير ارضنا من العدو الغاصب ·

واخيرا ··

اهي المصادفة ان اسمع - وانا في طريق العودة من عند المقاتلين - هذا الصوت الجماعي الذي يهزج: وحدنا الدم ياكرامة ، وحدنا الدم ·· والشمل التم ياكرامة ، والشمل التم ·· ؟

المانيا الغربية مازالت سندا رئيسيا للعدو

صفقات جديدة من الأسلحة والمعدات الأخرى تجهز الآن لاسرائيل

اعلن خلال شهر اب الماضي في حيفا ان اسرائيل طلبت من ورش بحرية في اوروبا بناء ١٧ سفينة جديدة تبلغ قيمتها الاجمالية زهاء ١٦ مليون دولار · وحينذاك اشارت بعض الصحف الالمانية الغربية الى أن مثل هذا الطلب الكبير لايمكن ان يقدم بدون علم وزارة البحرية في اسرائيل ·

فقد قالت صحيفة «مورغينبوست» الالمانية الغربية ان شركة الملاحة الاسرائيلية «زيم» التي قدمت الطلبات باسمها في اوروبا ، لاتستطيع لاسباب مالية . القيام بمثل هذه العملية الكبيرة من أجل حاجاتها الداخلية · هذا بالدرجة الاولى لانها لاتمتلك القروض الكافية من أجل توظيف مبالغ كبيرة في زيادة حمولة اسطولها · وبالدرجة الثانية لان شركة «زيم» مرتبطة بعقود مع عدة شركاتملاحة اوروبية غربية واميركية ،وبموجب هذه العقود فان اغلب البضائعالتي تنقل الى اسرائيل ومن اسرائيل يجب أن تنقل على سفن هذه الشركات . وان كل مخالفة لهذه التعهدات من قبل اسرائيل تعتبر بمثابة منافسة : تعرضهاللعقوبات من قبل الشركات الغربية ·

من الجلي أن «زيم» لن تربح شيئا من بناء سفن نقل جديدة ليس بالمستطاع استخدامها من قبل الشركة . والتي لابد من التفتيش لها على عمل بين دول ليست لها تجارة قوية معاسرائيل· ويستخلص من هذا أن شعار شركة «زيم» استخدم فقط للتستر على طلبات البحرية الاسرائيلية في اوروبا · وكذلك لم يعد سرا انه الى جانب الافكار الخيالية في اسرائيل حول « اسرائيل الكبرى » من النيل الى الفرات تنتشر ايضا افكار عن القوة البحرية «لاسرائيل الكبرى» . وعن تفوقها البحري على جيرانها العرب ·

هكذا وكما اعلنت مجلة « بند سويهر بريشت » الالمانيةالغربية. فان وزارة البحرية في اسرائيل وضعت مخططات تتعلق بانشاء اسطولين اسرائيليين كبيرين ستكون منطقة ملاحة احدهما بين خليج العقبة والطرف الجنوبي لافريقيا ، في حين انمنطقة ملاحة الاخر يجب ان تشملسواحل المتوسط في الشرق الاوسط وافريقيا ·

لم تعد رغبة اسرائيل فيالخروج الى البحر مجرد فكرة . فقدشوهد ضباط في البحرية الاسرائيلية اكثر من مرة خلال المناورات على سفن الاسطول الاميركي السادس ، يقومون بمهام «مساعدين» لقادة الوحدات والخدمات · ويقوم طيارون وتكنيكيون اسرائيليون بتدرج عملي على حاملة الطائرات «ساراتوغا» حيث يطلعون على الصيانة التكنيكية للطائرات على حاملات الطائرات وقيادة الطائرات من على ظهر السفن · وهنا تجدر الاشارة بهذا الصدد الى انه من المحتمل أن تكون اسرائيل تنوي الحصول على حاملة طائرات لقواتها البحرية او تطلب بناء حاملة طائرات في الولايات المتحدة

وبانتظار ذلك فان السلطات البحرية في اسرائيل تقوم بانجاز برنامج انشاء أسطول اضافي واسطول للدوريات ·

ويقول مراسل صحيفة «مورغينبوست» ان اغلبية طلبات بناء السفن لاسرائيل تقدم الى جمهورية المانيا الاتحادية وخاصة في الورش البحرية « بلوهم اندفوس» و«ا·ج·ويزير» التي تملكها شركة «كروب» · وهذه الورش لاتبني سفن الشحنات الجافة وناقلات النفط ، كما اكدت حيفا ، بل كاسحات الغام وزوارق كبيرة ·

واعلن ممثل ادارة الورش البحرية التابعة لـ «ا·ج·ويزير» ان السفن ستنزل الى المياه فينهاية هذه السنة وانها ستخضعللتجارب في البحر في بداية السنة القادمة· وفي حديثه عن مهام هذه السفنقال ممثل «ا·ج·ويزير» ان الامر يتعلق بالنسبة لاغلبية هذه السفنبزوارق ذات حمولة كبيرة من أجل خدمة استثمارات النفط البحرية،اوالقيام بدوريات علىطول السواحل،ويمكن ان تجهز هذه السفن بصواريخ مما يحولها الى قوة بحريةضاربة· واذا ماتذكرنا بان الزوارق التي سرقها الاسرائيليون من ميناء «شيربورغ» الفرنسي والتي حولت بسرعة الى حاملات للصواريخ ، يمكن ان نستنتج بان اسرائيل طلبت من جمهورية المانيا الاتحاديةسفنا لتكوين مجموعة جديدة من الزوارق حاملة الصواريخ ·

ومن جهة اخرى يجري فيالورش البحرية الالمانية الغربية حاليا بناء كاسحات الغام متوسطة يمكن استخدامها كسفن مضادة للغواصات ، وكذلك سفينة تموين كبيرة يمكن استخدامهاكقاعدة لسفن الصيد والزوارق الحاملة للصواريخ والغواصات على حد سواء · وقال ممثل «ا·ج·ويزير» خلال حديثه لمراسل «مورغينبوست» «ان كل شيء يتعلق بالشكل الذي ستجهز به السفينة بعد انزالها الى المياه» ·

في مقال لعضو الكنيست الإسرائيلي يوري أفنيري :

الفشل طابع المخططات الإسرائيلية ضد العرب

كتب أوري أفنيري عضو الكنيست الصهيوني مقالافي مجلة هذا العالم حللفيه فشل دايان ومخططاته تجاه شعبنا فيالوطن المحتل وفيما يلي نص المقال ·

ليس من الممكن انتختفي الحقيقة الواضحة الواردة في كل نشرة اخبار ان موشي ديان فشل فشلا ذريعا وعاما ·

لست اقصد ديان السياسي الذي خضع لغولدا مئير وباع الافضلية التي كانت له في اعين مؤيديه ومحترميه ، مقابل شيء تافه ، ان فشله السياسي هو من اختصاصه الشخصي او الحزبي انا اقصد موشه ديان وزير الدفاع ان فشل وزير الدفاع هو امر حكومي من الدرجة الاولى · منذ ٣ سنوات موشه ديان هو دكتاتور المناطق المحتلة لم يتدخل بذلك احد ، لم يجرؤ احد ان يتدخل بالطريقة التي يدير المناطق بها ·

انه يتصرفبها كسلطان عنالعهد القديم · هو نفسه يحضر لك مكانا غير مستقر · هو نفسه يقيم علاقات مع السكان ، هو نفسه يقرر وفي نفس اللحظة ينفذ كل القرارات ابتداء من فرض منع التجولوينتهي بهدم البيوت ·

انه لا يستطيع ان يديرالمسؤولية بنفسه كوزير دفاع . مسؤوليته الكبرى في المناطق المحتلة هي ان يحفظ بها الهدوء ويمنعالمساس بالامن ومنع تمرد المنظمات السرية وثورة الجماهير وفي هذه المسؤولية فشل فشلا ذريعا هزم هزيمة نكراء·

حقيقة بسيطة ، هي انه في كل اجزاء المناطق المحتلة ، يوجد الان حالة معارضة · اسوأ من هذا ان هذه الحركة توسعت الان في اسرائيل وتضم للمرة الاولى اجزاء من الشباب العرب الذين ترعرعوا في (دولة اسرائيل) وتربوا في احضانها ، ان هذا هو انهيار عام للوضع الامني ، انهيار له تاثيره الخطير جدا ليس فقط ازاء الامن العام في اسرائيل . بل على موقف اسرائيل في العالم وعلى امالنا للصمود في الكفاح التاريخي مع العالم العربي ، من الصعب ان نصف الفشل الذريع للوزير بقضايا مصيرية ملقاة على عاتقه ان انقاذ هذا الفشل يمكن ان يكون من جهتين متعاكستين - متفاوتتين - هناك من يحتجون وعددهم كبير جدا . فان الوزير ديان فشل لانه متصرف - بيد رخوة - لان نظام الاحتلال ، كان لينا اكثر مما يجب ، انهم ينقدون سياسة الجسور المفتوحة انهم يطلبون تشديد العقوبات وتحويل السجون الى جهنمللمعتقلين العرب وتوسيع اساليبه للتعذيب وشنق (المخربين) الذين يلقى القبض عليهم ، لهدم وتخريب القرى وطرد عدد كبير من السكان ·

وبالاختصار : انهم يطالبون التمسك بكل الوسائل الناجحة التي تتخذها الانظمة الاستعمارية الميتة مساء انهيارها النهائي ·

هذا طلب شعبي بعد كل عمل تخريبي · بعد كل قنبلة ادت الى ضحايا من السهل ان نلهب المشاعر ونوقظ رغبة الانتقام الطبيعية الكامنة في كل انسان وفي كل شعب · عشرات الامثلة في الجيل الاخير فنشهد الى اين تؤدي هذه الطريق دائما ·

انها تؤدي الى انعزال تام للدولة عن العالم . وعزلها عن مصادر التأييد المادي والعسكري وكذلك لاهداء احسن المساعدة الروحية والمادية لحركة المقاومة المحاربة · ولانفجار عام اخطر للجماهير المضطهدة لزيادة وتكهرب المقاومة السرية ولانفجار نهائي · هذا الوضع الذي لم يستطع اي نظام احتلال فيالعالم ان ينجح في الوقوف امامه · وربما اهم من كل ذلك : سيؤدي الى انحطاط اخلاقي وسياسي للشعب المضطهد ولموته الروحاني ·

ان الحقيقة التاريخية هي ان موشه ديان فشل بسبب اسباب مغايرة · انه لم يفشل بسبب الجسور المفتوحة انما وعلى الرغم من وجود الجسور المفتوحة ليس لان نظام الاحتلال كان لبراليا جدا وانما لانه لا يمكن ان يكون اي نظام احتلال لبراليا حقيقة · ليس بسبب اليد الرخوة ولكن على الرغم من ان سلطاتالاحتلال جربت في البداية وحسب استطاعتها بان تتصرف تصرفا انسانيا فيالمناطق موشه ديان فشل ليس بسبب اسلوبه الذي لم يكن صحيحا الا لانه لم يفهم الاساس · افشل لانهلم يكن يقدر ان يفهم بان هذه الوسيلة مؤقتة بطبيعتها ، وانها ليست الا جهازا لكسب الوقت ·

انه فشل لانه لم يتعب نفسه لتعلم وفهم حركة المقاومة ، القوانين الحديدية لتصرف السكان تحت نظام احتلال · انه فشل لانه لم ينظر بجد ومسؤولية لتلك المهمة ولانه فكر بانه يستطيع ان يتمعلق به لانه سخرية كبيرة في الانسان وخاصة الانسان من الجانب الثاني يمنعه من رؤية المستقبل ·

انه فشل لانه لا يستطيع ان يفكر لمدى بعيد ، لان كل تفكيره لحل مشكلة حالية وبدون تخطيط · ان وسائل الاحتلال التي اوجدهاموشي ديان كانت تربوية جدا لذلك ربحوا وقت سنتين · ولواستعملت سلطات الاحتلال - اليد القاسية - كصيحة الصحفيين السياسيين الذينيجرون وراء الشعبية كان الوضع الحالي سائدا في غزة ورام الله والجليل قبل سنة ونصف اذا لم يجولوا المناطق المحتلة منذ ذلك الحين لجهاز ضغط ذلك لانه سمح ان يخرج من خلال ثغرات الجسور المفتوحة لان الامتناع عن العقاب الجماعي منعت وجود جو ملائم للمنظمات السرية · وزير الدفاع كان صلبا عندما كان يقف قبل سنتين امام الحكومة ليقدم تقريرا· - سادتي - انا اتخذ السياسة التي توجد لنا هدوء نسبيا خلال زمن معين · ان هذا هدوء مؤقت كالهدوء الذي يسبق العاصفة · يستحيل تاجيل ثورة شعب تحت نظام احتلال كما هو حينذاك لا مفر من الاصطدام بيننا وبين السكان في المناطق المحتلة · مع كل ما يرتبط بذلك من الناحية العسكرية السياسية والبرلمانية في البلاد وفي العالم · موشي ديان لم يعملذلك بل عمل العكس انه خدع نفسه والحكومة كلها بان الوضع يمكن ان يستمر الى الابد انه يمكن التهدئة واسكات امة كاملة تحت نظام الاحتلال · وعبثا حذر قائد الجيش الجنرال بارليف مرة بعد مرة · بانه لا يمكن ان نزيل التخريب بدون ان نجد حلا للفلسطينيين · لقد اخذ ديان على عاتقه مسؤولية كبيرة وعليه الان ان يتحملها - اننا لا نقول ذلك كالحكماء بعد العمل ، لقد حذرنا ديان بهذه الكلمات تماما قبل سنتين نصحته في خطاب بالكنيست ان يقرأ كتبا عن حرب العصابات في العالم ليتاكد بانها تخضعلقوانين حديدية لا تتغير ، وقد اهمل ديان ذلك وعضوة الكنيست انذاك غولدة مئير اجابت بتهكم بانني اقرأ كتبا كثيرة جدا ، حذرنا ديان بهذه المجلة بان الوقت يمضي وانه لاقيمة لسياسته في المناطق اذا لم يستغل الوقت ليخطط ويدبر حلا حقيقيا لمشكلة فلسطين · وقد اهمل ذلك ايضا · ان فشل ديان كان منتظرا انه كان متخفيا بنفس تصرفه ، ان ديان يعرف الان انه فشل في اللحظة الاخيرة النتائج الصحيحة ، وكان يقف بجراة امام الحكومة والشعب ليقترح حلا حقيقيا ، حتى لو لم يكن شعبيا - مقبولا عند الشعب - موشي ديان ليس رجلا كهذا انه يرد كرجل استولى عليه الخوف انه يتبع نفس الاساليب التي عارضها قبل سنتين والتي وصفها بنفسه انها حبلى بالويلات ، انه يلجا الى وسيلة الذي يدفع السكان تحت اية سلطة احتلال الى التمرد · انه يهدم شوارع كاملة وغدا سيضطر لهدم قرى باكملها · انه يدين بالموت نظام الاحتلال اللبرالي ،انه ينتقل بسرعة الى اساليب الجزائر وفيتنام الاساليب التي نفسه حذر منها اصدقاءه وقواده · ان فشل ديان ربما يؤدي الى مصيبة وعندما سئل ديان في هذا الاسبوع في التلفزيون هل فشل ··· اجاب بصورة غريبة جدا · · ان فحوى اجابته كان كلهم فشلوا من كان

البقية ص ٣ عمود ٣

توقع اتمام اصدار الهويات خلال أيام

عمان - تواصل اللجنة المختصة باصدار الهويات والاجازات ورخص السيارات التابعة للثورة، اعمالها · ويتوقع ان تفرغ منذلك في غضون الايام القليلة القادمة ·

●★●

« فتح » تعيد بناء المنازل المتضررة التي كانت تشغلها

عمان - ذكرت مصادر حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» بان الحركة ستعمل على اعادة بناء جميع المباني التي كانت تشغلها والتي تضررت خلال احداث ايلول الاسود في عمان ·

●★●

رعاية شؤون أطفال الشهداء المقيمين في بيروت

عمان - يغادر عمان الى بيروت اليوم احد الاخوة المسؤولين في مؤسسة رعاية اسر الشهداء للوقوف على احتياجات لاطفال الشهداء الذي تم تقديم الىمدارس خاصة في لبنان · وسيعمل الاخ المسؤول على دراسة كافة طلبات واحتياجات هؤلاء الاطفال للعمل على تامينها ·

أميركا هي اسرائيل

قالت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية نقلا عن مرا[illegible] الامم المتحدة ان الموظفين الامريكيين يعتقدون بان الولايات ا[illegible] لاسرائيل في المباحثات التي جرت في الجمعية العمومية للام[illegible] حول قضايا الشرق الاوسط وانه يحق الان للولايات المت[illegible] من اسرائيل العمل من اجل استئناف المحادثات تد[illegible] الدكتور يارنج · واضافت الصحيفة ان المراقبين في الامم المتحـ[illegible] بان الولايات المتحدة ستبدا الان مرحلة جديدة من الدبل[illegible] الهادئة في الشرق الاوسط وان الولايات المتحدة لم تع[illegible] طلبها العلني باخراج الصواريخ المصرية من منطقة قنا[illegible]

ضرائب ضرائب ضرائب

الناس ، كل الناس في القدس العربية يتذمرون ويشك[illegible] ربما كانت كلمة يتذمرون أويشكون عاجزة عن وصف تذ[illegible] كل الناس في القدس العربية ·

واغلب الظن ان الجميع وفي مقدمتهم المسؤولون يع[illegible] يكون التذمر ولماذا تكون الشكوى فالموضوع يتعلق بالضر[illegible] وبالضرائب اسلوبا في التحصيل·

. فمن حيث الكم لا تظن احدا اوهيئة حتى ولا الهيئات التي ترسل الى الناس «اشعارات الضرائب» تعرف عـ[illegible] التي يجب ان يدفعها العربي في القدس العربية فهي كث[illegible] جدا ·

ومن حيث الاسلوب في التحصيل لاتظن احدا او هيئة الهيئات المسؤولة تجهل كيف يكون اسلوب تحصيل الضرا[illegible] فالجميع وفي مقدمتهم المسؤولون يعرفون تمام المعرفة ان الضرائب يدهمون المتاجر والبيوت ومعهم رجال الامن ، تمتد الايدي الى الدرج فتختمانفيه من نقود ، او الى الثلاجة ا[illegible] او التلفزيون ، وحتى الى البساط المفروش في الغرفة فيص[illegible] بتهمة التقاعس عن دفع الضريبة·

لقد قلنا اكثر من مرة انه لايجوز ولا باي منطق في يفرض قانون الضرائب الاسرائيلي على القدس العربية ذلك ولا باي منطق ان يعامل العربي الذي انقطعت عنه سبل وسدت في وجهه الطرق التي كانت تصله بالعالم كله،كما ا[illegible] الذي يتدفق عليه الرزق والعمل والمال · من انحاء العا[illegible]

وقلنا اكثر من مرة ان الاصرار على تطبيق قانون الاسرائيلي على القدس العربيةهو اصرار على تسخير والتضييق المعاشي لخدمةالسياسةوالاهداف السياسية وا[illegible] يتناقض بشكل صارخ ليس فقط مع القوانين الانسانية [illegible] مع القوانين الدولية التي وضعت لتنظم علاقةالدولة المح[illegible] المحتلة ·

ونحن نعتقد ان كل منطق يؤمن في اعماق نفسه منقوله كما اننا نعتقد ان كل منصف يطالببان يدعو السلطات الا[illegible] تكون جريئة في الحق والعدلوذلك بان تمتنع عن تط[illegible] الضرائب الاسرائيلي في القدس العربية هذا القانون الذ[illegible] منه العرب اشد التذمر · بجريدة القدس

أبو عمار : المخابرات الامريكية - بقية

أن قوات الجيش الاردني قد انسحبت ايضا من العاصمة.

ومضى الاخ ابو عمار يقول أن المقاومة الفلسطينية بدأت الان في تصعيد عملياتها العسكرية ضد اسرائيل ، وقال ان المشكلة التي تواجه المقاومة الان هي الزيادة في عدد المتطوعين . ان عدد المتطوعين من الجمهورية العربية المتحدة وحدها وصل اخيرا الى ٧٢٠٠٠ .

وقال ان الارقام الاخيرة دلت على أن ٣٤٩٠٠ من المدنيين قد قتلوا في الاردن في القتال الاخير كما ان الجنود الاردنيين الذين [illegible] كان بين ٢٥٠٠ جندي وقتل ٩٠٠ فدا[illegible] الجرحى فقد وصل عد[illegible] الى حوالي ١٤٠٠٠

وحذر الاخ ابو عم[illegible] المؤامرات التي تحاك [illegible] الثورة الفلسطينية و[illegible] المخابرات الامريكية بأ[illegible] دورا في احداث ايلول في الاردن ·

هذا وقد ادلى الا[illegible] عمار بهذه التصريحات [illegible] صحفية عقدت في القا[illegible]

•• ومر التاسع من الشهر بسلام

امس كان يوم ٩-١١-١٩٧٠

وهو اليوم الذي قالت الاشاعات انه سيشهد احداثا قد تؤدي الى تجدد الاصطدامات وسقوط المزيد من الضحايا •

وهو اليوم الذي نسج حـوله طابخو الاشاعات الف قصة وقصة هادفين من وراء ذلـك الى زرع القلق والخوف في صفوف الجماهير

مر يوم امس هــادئا وكانت مظاهره :

اولا : الحياة سائرة في عمان هادئة وبشكلها المعتاد

ثانيا : المدارس استقبلت طلابها في الفترتين الصباحية والمسائية •

ثالثا : شاهد المواطنون دوريات الكفاح المسلح الفلسطيني والامن العام تقوم بواجبها بشكل معتاد في الشوارع •

وهذا كله يشيـــر الى حقيقة اساسية ، هي مقدرة شعبنا النابعة من اصالته ، هذه المقدرة الـتي رفضت تصديق الاشاعات وتصدت لها وفضحت مثيريها الذين هم في الواقع بمثابة اعداء لشعبنا من الواجب كشفهم والضرب عـلى ايديهم بقسوة •

والمطلوب من الاخوة المواطنين ، وهم قلة ، الذين خدعتهم الاشاعات وتركوا عمـان الى خارج البلاد او الى المدن والقرى الاخـرى ، مطلوب منهم ان يعودوا الى عمان ، لان في عودتهم افشال لكل المخططات التي تستهدف ضـــرب الثورة والجماهير والتي تتخذ اليوم من الشائعات سلاحا لمحاولة تمرير هذه المؤامرات •

أنتوني ناتنج يكتب بعد جولة في الشرق الأوسط التقى خلالها بالأخ أبو عمار:

المقاومة خرجت من أحداث أيلول أكثر قوة وتصميمًا واتحادًا

أنتوني ناتنج •• وزير الدولة السابق في حكومة ايدن عام ١٩٥٦ ، الـذي قدم استقالته من الحكومة احتجاجا على العدوان على مصر •• وكل مواقفه بعد تلك كانت دعما للقضيـة العربية وللقضيـــة الفلسطينية •

بعد احداث ايلول قـام بزيارة لعمان ولعدد مـن المدن الاردنية الاخـرى ، كما قام بجولة في كل مـن سوريا ولبنان والقاهرة •• وخلال هذه الجولة اطلع بنفسه على صورة المؤامرة التي حدثت في الاردن ••

وقد اجرى انتوني ناتنج لقاء مع الاخ ابو عمار قبل أسبوعين تحدث فيه عنه ناتنج في مقال كتبـــه في صحيفة الصنداي تايمز في عددها الصادر أمس الاول وفيما يلي ترجمة لمقـــال ناتنج •

لقد التقيت به في احد المنـازل الحجرية التي يستخدمها كمقـر لقيادته وسط الانقاض السوداء في العاصمة الاردنية وتحدث معـي ياسر عرفات كزعيم لكافة منظمات المقاومة فقال :

«اننا نحن الفلسطينيون نـريد التعايش السلمي مع النظام الاردني واننا مصممون على احتـرام الاتفاقية التي وقعناها مع الملـك حسين في ١٣ اكتوبر والتي حددت حقوق والتزامات المقاومة في ظل سيادة الدولة الاردنية • ولكـن هذا التعايش يتوقف على مـدى التزام وعمل النظـــام بالمثل ، وللاسف فان تصرفـــات الجيش الاردني نحونا لا يدلل عن حسن نواياهم بل تؤدي الى حالة دائمة من الحذر والترقب من جانبنا» •

ولم يجد عرفات حرجا في الاعراب عن اعتقاده بان الهجوم الذي شنه النظام العسكري الاردني ضـد الفلسطينيين في شهر ايلول لم يكن موجها لسحق المقاومة ولكنه كـان محاولة ابادة لشعبنا بشكل عـام» ولهذا السبب وافق هو ورفاقـه في اللجنة المركزية لمنظمة التحـرير الفلسطينية على وقف اطلاق النار، الذي نظمه مؤتمر القمة للرؤسـاء والملوك العرب في القاهرة لتجنـب مذبحة اوسع •

وذهب الى ابعد من ذلك مصرا على ان المؤامرة كانت قد «كتبـت واعدت» ونفذت بواسطة المخابرات المركزية الاميركية» اذ ان وجودنـا في الاردن بالنسبة لهم هو تهديـد لامالهم في فرض تسوية سلمية بين اسرائيل وجيرانها العرب حيـث تعطي مثل هذه التسوية لاسرائيـل معظم ، ان لم يكن كل ، فلسطين الى الابد •

وعلى الرغم من ان الصـــدام الاخير اظهر ان الجيش الاردني لم يستطع تحطيم المقاومة ، بالرغم من استخدامه عشرات الالاف من اطنان المتفجرات العالية • فانه مـازال يبدو مصمما (الجيش الاردني) على مضايقتنا واستفـــزازنا في كل مناسبة مليلعب اللعبة الاميركية عن طريق ارغام المقـــاومة • ان تبقى بشكل دائم مشغولة بدلا من ان تعبيء نفسها وتتفرغ للقتال من اجل تحرير الوطن» •

وعلى الرغم من هذه العقبـات• يعتقد عرفات بان المقاومة خرجت من صدامات ايلول اكثر قوة • فقـد اثبتت ان باستطاعتها مقاومة حتى وحشية الوحدات المدرعة البدوية باستخدام وسائل وتكتيك حـــرب العصابات «هل كنا ضعفاء كما كان يتصور الجيش» قالها عرفات «لو لم يكن باستطاعتنا ان نصد ثلاث فرق اردنية لمدة ١٢ يـــوما والا انتهينا» ان هذه المقاومة اكسبتنـا دعما شعبيا كبيرا في العالم العربي وفي الخارج • ونتيجة لذلك « لـم نشعر باننا سنكون معزولين » •

واكثر تخصيصا ، قال عرفـات بان المجابهة التي حدثت قد ادت تقريبا الى مزيد من التنسيق بين منظمات المقاومة، فقد تاكدت اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية وثبتت سلطتها •

«وقد اتخذت قـــرارات حاسمة لتامين وحدة اكثر خاصة في المجال العسكري» •

وقد اهمل عرفات جانب الـراي القائل بان مركزه قد تعزز وقوي كثيرا بعد حوادث ايلول •

وقال مؤكدا «ان المسالة ليست مسالة اشخاص» •

وماوجدته في الاردن والتقصي الخاص الذي قمت به هناك يؤكد ما قاله عرفات حـــول التنسيق المتحسن في اطار منظمة التحـرير الفلسطينية •

وكل الدلائل توحي بان مذابـح ايلول صهرت المقاومة بعضها ببعض وان عرفات واللجنة المركزية لمنظمة التحرير تمسك بزمام السلطة بشكل لايقبل الريبة •

ان الاتفاقية الاخيـرة تعطي ، بدون شك ، المقاومة كل ماتحتاجه بما في ذلك الحق في « تصعيـد المعركة من اجل التحرير » وكذلك الوعد « ان لاتعمل اي مؤسسة او هيئة حكومية ضد مصالح المقاومة» والتي تعطي المقاومة الحرية في ان يكون لها اذاعة وجريدة ومؤسسات خدمات اخرى ، وكذلك ان تعمـل بحرية من القواعد المطلوبة للعمل العسكري ضد الاحتلال الاسرائيلي للوطن الفلسطيني •

ولكن تصرفـات الجيش الاردني خلال الاسابيع القليلـة الماضية لاتعطي سوى امل صغيـر بان الاتفاقية ستحتـرم اكثر من الاتفاقيات السابقة • فقد صـودر أول عددين من اعداد جريدة المقاومة ولم يفرج عن الاعداد فيما بعـد الا بعد احتجاجات • وبالرغم من وجود الرقابة العربية المنبثقة عن مؤتمر القمة في القاهرة فان حوادث اطلاق النار تحدث بشكل متكـرر معظمها حوادث استفزاز من الجيش الاردني •

ان حدة التوتر موجودة فقد كان تدخل عرفات شخصيا فقط وفي حينه هو الذي منع انفجار القتال الواسع في اربد مؤخرا بعد ان قتل فـدائي فلسطيني ومقـاتل سيـاسي عندما كانا يمران غير مسلحين في سيارة داخل المدينة •

ان المقومات الكيمائية لانفجـار ثان مازالت موجودة في الاردن • ولربما كانت العوامل الضابطة لهذا هي العوامل التالية :

١ ـ حقيقة اكتشاف الجيش في ايلول بان المقاومة اكثر صـلابة واكثر استعادة لحيويتها اثـــر القتال الذى الم بهما عكس ماقدره جهاز الاستخبارات •

٢ ـ الخوف ان تؤدي اي جـولة اخرى ضد الفلسطينيين الى فقدان المعونات من دول النفط الغنية التي كانت تتسلمها الاردن منذ هزيمتها في حرب الستة ايام •

(فقد اوقفت ليبيا مساعداتهـا احتجاجا على ماجرى وعلقـت الكويت مساعداتـــها ، وبقيت السعودية فقط تقدم حصتها) •

ولكنه من المحتمل ، في اخـــر الامر ، ان تتدخل الولايات المتحدة الامريكية وتخلق الخلافات ،اذ كما يبدو ، ارادوا ان يروا المقاومـة الفلسطينية مقضيـــا عليها • فالدبلوماسيون الامريكيون في عمان لم يحاولوا اخفاء خيبة املهـــم بنتائج معركة ايلول ـ اذ لم يطلب مساعدة عسكرية امريكية من اجل هذه النهاية •

والشيء الوحيد الـذي يمكننا التاكد منه ان منظمة التحـــرير الفلسطينية ستتمسـك حرفيا بالاتفاق الذي عقدته بالاضافة الى انهم ليس لديهـم اية نوايا او مصلحة للاطاحة بنظام عمـان وتحمل مسئولية الحكم في الاردن • وقد ابدى ذلك ياسر عرفات عندما كان في مؤتمر القمة في القاهرة •

واختتم انتوني ناتنج موضوعـه بقوله :

واذا ماستمر الجيش الاردني في استفزازاته الحالية فمن الصعـب التنبؤ كيف يمكن تجنب جولة اخرى وفي المرة القادمة فان الجانبين لن يكونا مستعدين للتوقف •

المعتقلون يطالبون ـ بقية

ان كل سجون العالم لا تحول دون التزامنا بثورتنا التي قضى رفاقنا واخوتنا من اجلها. وانها لثورة حتى النصر » .

كما تسربت الينا الرسالـة التالية :

تحية الثورة والنضال ،

من خلف قضبان السجـن ابعث اليكم تحياتي الثوريـة سلامنا للوالد الثائر الكبيـر ورفاقه الابرار اعزهم اللـه ونصرهم .

اخي العزيز ،

اعلمكم بان المدعو عبـد الرحيم العناني قد اعتقل مـن الحسا ونقل الى سجن معـان وقد علمنا أن حالته خطرة من جراء التعذيب الوحشي .

كما ونعلمكم ان سجـن عمان المركزي يحوي بين جدرانه اكثر من « ١٤٠ » مائة واربعين ثائرا من كافة التنظيمات والكل قبض عليهم بعد المجزرة الكبيرة بتهم مختلفة ومعظم تهمهم هي حيازة السلاح واحكامهم جائرة وهناك واحد منهم حكم عليـه بالسجن المؤبد لحيازته عـلى قنبلة واحدة وهو من عناصـر فتح .

نلفت انتباهكم لتقوموا بلفت انتباه اعضاء اللجنة العربيـة للنظر في قضاياهم واخراجهم. ولا يزال يردنا يوميا اكثر مـن عشر اشخاص وجميعهم مـن الثوار .

هذا وقد تمكنت « فتح » من الحصول على قائمة بعدد من المعتقلين في سجن المحطة المركزي وهم :

علي محمد حسين
صبحي ابو عصب
زياد خليل جبسن
يحيى موسى الزعانين
احمد سلامة
خالد محمد سعيد
فوزي محمد ابو النور
فوزي ابو دقر
محمد مصطفى عساف
محمد عبد الحميد محمد
احمد ابو دقة
صلاح حيد سعيد
ابراهيم محمود محمد
عمر محمد خضر
احمد محمد حسن
حسن محمود عبد الحليم
عبد الكريم محمد جبر شاهين
مصباح محمد الخليلي
محمد خليل فرعون
اسماعيل احمد عبد الحميد
خالد صالح حمد العجاوي
سليم مفلح عبد القادر
يوسف محمد قويدر
فائق علي سالم
عوض ذياب ضيام
احمد حسن ابراهيم
سامي فضل خضر
عثمان يوسف عبد الكريم
منير عثمان دعنا
يوسف طاهر القاسم
عمر طاهر القاسم
يوسف محمد محمود
تيسير عبد الجابر الزيناوي
حسن عبد الله حنتيـن الكيتوتي
حمزة محمد شحادة
توفيق عبد اللطيف محمد
ابراهيم محمد تيم
علي حسن محمود
حجازي رجب عيسى
محمود العبد زهر
صبري احمد محمد
يوسف عبد القادر
عدنان سليمان سالم
سليمان مرعي قريش
يسن ابراهيم يسن
ابراهيم محمد صالح
صالح محمود صالح وشاح
رسمي يحيى سليمان
محمود محمد ابو الضبعات
نصري محمد يعقوب
راجح الشيخ عمر
احمد بحر النتشة
أمين مصباح عاشور
يوسف محمد محيسن
سعيد فايز
جمعه محمود درويش
علي محمد صبري
عبد الله محمود ابراهيم
احمد مصطفى احمد
محمد علي نعيم
حسين عبد الله الياسحي
رهيف عيسى ابراهيم
موسى خالد الطميزي
فهد التعمري
أحمد شحاده
عصام صلاح الدين
سامي سليم عوض الله
غازي محمود حسن يونس
فارس الريماوي

في مقال ـ بقية

مسؤولا عن احلال السلام ، لـم يحصل على السلام من كان مسؤولا عن ادارة علاقات اسرائيـل الخارجية ادى الى عزلة الدولة ، مثلا غولده مئير ايضا كذلك ابـا ايبان وكذلك باقي الوزراء فشلوا مثله • ان هذا صحيح طبعا ان الحكومة كلها فشلت باداء واجباتها التاريخية ، ولكن ليس في هـذا اي تبرير لفشل وزير الدفاع الخاص بحدود مسؤولياته هو •

" ان هذا الفشل ، انه مفهوم واحد ولا يمكن اصلاحه في دولـة ديمقراطية متقيمة ، يجب علـى الوزير ان يستقيل من منصبه بهذه الظروف عندما الوضع على العكس ديان ـ هدد ـ بالاستقالة اذا لـم يؤخذ برأيه في مسالة العقوبـات الجماعية •

فكرة هي نتيجة الفشل ولغـز لفشل خطير اكثر واكثر ، وقـد رضخت له حكومة الذين يفشلون والفاشلين موشه ديان لن يستقيل ولكن يهمنا ان نسجل هنا بلهجة لا بديل لها طلب استقالة قبـل ان يجلب النكبة للدولة •

اعتقال جاسوس ـ بقية

١٩٥٦ وقد غادر البلاد عندما نالت استقلالها عن فرنسا في سنة ١٩٦٢ •

وقالت الوكالة ان المسيـو مورو موظف لا يتمتع بحصانة دبلوماسية •

وقد نشر نبأ اعتقال المسيو مورو قبل تسعة ايام من موعد مثول ثلاثة فرنسيين اخرين امام محكمة في بليدا على بعد حوالي ٥٠ كيلومترا الى الجنوب مـن العاصمة الجزائرية بتهمـة التجسس •

وكان هؤلاء الثلاثة وهـم الدكتور اوغسطين دالميـه والمسيو اوجين غيدون والمسيو جورج ميديل بين خمسة مواطنين فرنسيين اعتقلوا في شهـري كانون الثاني وشباط الماضيين واتهموا بالتجسس لمصلحـة فرنسا •

برقية شكر ـ بقية

العميق لكم شخصيا وللشعب الفلسطيني بارسال تهنئتكـم الرقيقة بمناسبة حلول الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس حزب العمل الكوري •

وانني أعرب لكم عن التأييد الكامل والتضامن القوي للنضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني ضد الامبرياليـة وعملائها المعتدين الاسرائيليين ومن اجل استعادة الوطن المحتل راجيا مزيدا من النجاحـات الكبيرة للكفاح الذي ستخوضونه مستقبلا •

التوقيع

كيم ايل سونج

رئيس مجلس الوزراء للجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية

اعلان الاتحاد ـ بقية

المنطقة •

وقد اتفق الرؤساء الثلاثـة على تشكيل قيادة ثلاثية موحدة من الرؤساء الثلاثة انـور السادات وجعفر النميري ومعمر القذافي تعمل للاسراع بتدعيم وتطوير التكامل والترابط بين السودان وليبيا والجمهوريـة العربية المتحدة •

وتقرر انشاء لجنة تخطيـط عليا وانشاء مجلس للامـن القومي وانشاء لجنة متابعـة وانشاء لجان فرعية تتصـل بقطاعات العمل المختلفة •

وقد جاء قرار تشكيل الاتحاد في اعقاب الدورة الرابعة مـن محادثات القمة بين رؤسـاء الدول الثلاث بمقتضى اتفـاق طرابلس •

وقد اقام كل من اللـواء النميري والعقيد القـذافي علاقات وثيقة مع القاهـرة ويجري الان وضع كثير مـن المؤسسات السياسية في ليبيا والسودان على غرار المؤسسات التي اوجدت في الجمهوريـة المتحدة •

وقد اشتركت البلدان الثلاثة في عدد من مشروعات المواصلات والنقل والتنمية خلال العـام الماضي ، وتقوم القاهرة بارسال المزيد من الخبراء الى البلدين•

وقد قال العقيد القذافـي انه يعتبر الجمهورية المتحـدة وليبيا بلدا واحدا اننا نتعامـل على اساس اننا دولة واحـدة وقيادة واحدة وشعب واحد •

وقد غادر القذافي القاهـرة الى طرابلس في وقت مبكـر من صباح أمس •

قصة من فيتنام..

قرية المهربين والمخدرات.. لا تحب الغرباء

حين عاد هوشي منه من فرنسا لفيتنام من اجل الاعداد لحـرب التحرير ضد الغزاة المحتلين ،عاد معه احد ثوار الحزب الاساسيين، وحين وصلا الى فيتنام بدأ هوشي منه العمل من اجل بدء الانتفاضة المسلحة ••

وحين اخذوا بوضع الخطـوط العامة للعمل تقرر ان يتم كسب احد القرى النائية في فيتنام الى جانب الثورة نظـرا لاهميتها الاستراتيجية ووقوعها على الحدود الصينية • وقد كلف هوشي منـه الكادر -الذي عاد -معـه من باريس للتوجه لهذه القرية من اجـل اعدادها وخلق كادر ثوري فيهـا يكون قادرا على تحمـل مسؤولية الثورة في تلك المنطقة •

توجه هذا الكادر الى تلك القرية من اجل تنفيذ المهـمة التي اوكلها الحزب •• وكان الجميع يعـرف انها مهمة شاقة •• لان تلك القرية كانت معروفة في فيتنام بانها احدى قرى التهريب الشهيرة والـتي يعيش اهلها حياة ابعد ماتكون على الانتماء للوطـن او التحسس بمشاكله •• واذا كـانت هذه الصفات تنطبق على اعداد كبيرة من قرى الحدود نظرا لاهتمـام اهلها بالربح والامور التجارية فقط الا ان تلك القرية كانت تفوق كثيرا ماعرف عن غيرها، ذلك ان معظم اهلها يتعـاطون الشروبـات والمخدرات والقمار •• كماتتعاطى الكثير من نسائها الدعارة ••

كانت القرية منغلقة على سكانها شان اي قرية تتعامل بالتهريب •• ولهذا فالغريب يكون دائما مرفوضا حتى لايكون مندسا من الدولة ،او حتى لايكشف العمليات التي يقومون بها ••

وعلى الرغـم من كل هـذه الصعوبات في خلق مناخ للعمـل الثوري في تلك القرية الا ان اهميتها الاستراتيجية كما قلنا كانت تفرض العمل من داخلها •• وكان الكادر الذي ارسل لهذه المهمة معروفـا بنضاله الطويل والصلب من اجل الحزب •• كما كان ذا ثقافة عالية جدا •• كان بالاضافة الى ذلـك يحمل دكتوراة في العلوم السياسية من جامعة السوربون في باريس •

حين وصل هذا الكـادر الى اطراف القرية لم يفجا بالاستقبـال السيء الذي لاقاه فيه اولاد القرية واطفالها اذ اخـذوا يرجمـوه بالحجارة ويوجهون اليه السبـاب والشتائم •• تقدم قليلا في داخـل القرية •• واخذ يلقي التحية على أهل القرية رجالا ونساءا لم يـرد على تحيته احد •• عـرض على الكثيرين ان يعمل عندهم في الارض بدون مقابل سوى الاكل فقط ، الا ان الجميع رفضوه وسخروا منه•• بذل جهودا كبيرة من اجل ان ينزل في اي مكان بالقرية الا انه رد خائبا

تاه هذا الكادر طويلا في ازقـة القرية وحاراتها الا ان نظـرات الريبة والاستهزاء كانت تطـارده اينما ذهب •• في المساء لم يجـد مناصا من مغادرة القرية عـائدا ادراجه الى هوشي منه •• قـدم للحزب تقـريرا عما صادفه في محاولته ••

على الرغم من كل ذلك كان لابد من الوصول للقرية ••

طلب من هذا الكادر مرة ثانية ان يعود لنفس القرية لينفـذ نفس المهمة •• اجاب بوضوح ان هـذا مستحيل ولامجال للعمل فيهـا •• وصل الامر في النهاية الى نقطـة حاسمة أن تعلق عضويته في الحزب او ان ينجح في خلق كادر داخـل هذه القرية •• وصدر امر الحزب اليه بالتحرك •• لم تكن عمليـة الوصول ذاتهــا الى تلك القرية سهلة •• كان عليه ان يقطع مئـات الاميال مستخدما مختلف انـواع المواصلات ماشيا على قدميه معظم المسافة •

في هذه المرة ارتدى ملابس فلاح فيتنامي •• وتوجه نحو هدفـه •• وعلى مسافة قريبة من احد البيوت في طرف القرية جلس يتأمل القرية وكيف يمكنه ان يأخـذ له مكانا داخلها •

من البيت القريب الذي كـان يجلس بجانبه خـرج ثلاثة اولاد وبداوا يرجمونه بالحجارة ويوجهون اليه الشتائم والسباب • بش في وجوههم واخذ يلاطفهم ويلاعبهم• استكان الاولاد له واقتربوا منه • اخذ يروي لهم القصص والحكايات •• الاولاد الصغـار يزدلدون اصغاءا ••

الام خرجت من البيـت وبدأت تبحث عن اولادها كانت تنتظر ان تسمع ضجيجهـم وصراخهم ومشاكلهم لكنها فوجئت بهم يصغون بفرح الى فلاح غريب •• عـلى الفور عرض عليها ان يعمل معهم في الارض مقابل طعامـه فقط •• ترددت لحظات ثم قررت : على الاقل سيريحني من شقاوة الاولاد •

قالت له : لاباس تستطيـع ان تباشر عملك ،

غمر الكادر فرح عميق وقـام على الفور الى عـمله ، لم يكتفِ بالعمل في الحقل •• اهتم ايضـا في البيت والاولاد بدأ بتنظيف المنزل وترتيبه والعناية بنظافة الاولاد كما اخذ يعلمهم القراءة والكتابة •

الاسرة كانت تتكون من ستـة افراد الاولاد الثلاثة والام والـزوج كان يشتغـل بالتهريب والقمار ، والجد وكان في حالة سكر دائم ••

ويوما بعد يوم اخذ يوجه الاسرة للعمل في الارض •• استطاع بمرور الايام ان يقنـع الاب بالكف عن القمار والتهـريب وان يعمل في الارض ••

الارض كما كان يعلمهم ثـروة لاتنضب •• المهم كيف نستخرجها •• الجد اقتنع اخيرا بالكف عـن السكر واخذ يساعد في العمـل في الارض بمرور الشهور اصبح هـذا المنزل نموذجا بين بيوت القرية•• اصبحت اسـرة سعيدة يحسدها الكثيرون ••

ومن هذا البيت انطلق الى القرية يتعرف على اهلها •• ودائما يحكي لهم عن الارض والوطن •• وفي صدى كلماته كان يبحث بين الوجوه عن الكادر المنتظر •• الرجل الذي سيتحمل مسؤولية الثورة في هـذه القرية •

ومن بين رجال القرية وشبابها ومن خـلال الاتصـال اليومي والممارسة اكتشف في احد شبـاب القرية امكانية ان يصبح الكـادر المطلوب •• وخلال سنوات طويـلة كرس خلالها جهده وفكره وثقـافته تمكن من بناء هذا الشاب • وصنع منه كادر صلبا يمكن الاعتماد عليه في قيادة الثورة في هذه القرية•

وبعد سنوات طويلة من العمـل والتحضير والاعداد لتفجير الثورة عاد الى هوشي منه والى الحـزب ليقدم تقريرا عن مهمته ••

المهمة نجحت نجاحا كاملا •• فلقد تمكن من خلق كادر ثوري في تلك القرية •

كان هذا بعد ١٤ عاما من الجهد اليومي المتصل •

وحين تفجرت الثورة في وجـه الاحتلال •• كانت تلك القرية من ابرز القرى الفيتنامية في قتـال المحتلين ، ومن اخطرها واهمها • وكانت احد المعابر الرئيسية في تهريب السلاح من الصين للثوار••

لقد تحول المهربين في تلك القرية الى مهربين من نوع جديد •• كما برز الكادر الـذي تم اكتشافه وتكوينه في هذه القرية ليكون واحدا من المع رجال الثورة •

> ليس هناك من لا يحب وطنه •• ولا يضحي من اجله •• يلزم فقط من يعلمهم كيف يحبون ويضحون ••

استمرار محادثات تحديد الاسلحة النرية

هلسنكي ـ يعكف وفـدا الاتحاد السوفياتي والولايـات المتحدة على وضع اللمسـات النهائية للاجتماع القادم فـي محادثاتهما حول تحديد الاسلحة الاستراتيجية النووية التـي بدات منذ سنة .

ومن المقرر ان يجتمع المستر جيلارد سميث رئيس الوفـد الاميركي والخبراء الذيـن يصطحبهم الى المستر فلاديمير سميرنوف احد نواب وزيـر خارجية الاتحاد السوفياتـي واعضاء وفده اليوم .

الباهي الادغم ـ بقية

ويقوم السيد الادغـم الان بزيارة الى المملكة العربيـة السعودية ضمن جولة لـه في عدد من الدول العربية بوصفه رئيسا للجنة العربية العليـا للمتابعة في الاردن .

ومن المقرر أن يقابل ابـان وجوده هنا الرئيس سليمـان فرنجية وغيره من كبـار المسؤولين ويتباحث معهم في نطاق مهمته كرئيس للجنـة العربية العليا للمتابعة من تقدم في مهمتها .

وقد سبق له أن زار لهذه الغاية تونس والقاهرة قبـل وصوله الى جدة .

حركة هاعولام هازه

وتعني بالعربية هذا العالم •وقد ارتبطت نشاتها بمؤسسها الكاتب الصهيوني اوري افنيري الذي بدا بتأسيسها بعد عام ١٩٤٨ هـذه الحركة محدودة الانتشار بين عدد من المثقفين ولهـا مقعدان في الكنيست الاسرائيلي • تصدر هذه الحركة مجلة اسبوعية بعنـوان هعولام هزه وتصدر طبعة مختصرة منها بالعربية شهريا •

كانت هذه الحركة تطالب بالتفاهم مع الشعب العربي الفلسطيني على اساس الاقـرار بوجود دولة اسرائيلية على جـزء من ارض فلسطين • على ان يقيم الشعب الفلسطيني دولة على القسم الباقي

وكجزء من توزيع الادوار الـذي يتم داخل الكيان الصهيوني تحاول هذه الحركة ان تاخذ دور المعتدل في صهيونيتها وعـدائها للعـرب والشعب الفلسطيني • وتنـادي هذه الحركة بالانسحاب من الاراضي المحتلة الى حدود امنة وتـرفض فكرة الاستيطان في المناطق المحتلة• وهي في نظرتها الاقتصادية تتبنى الخط الاشتـراكي وفي السياسة الخارجيـة تتبنى خط معـاداة الامبريالية • تحاول هذه الحـركة تثبيت فكرة وجود الدولة الاسرائيلية على أن تنزع عنها الصبغـة الصهيونية بحيث تصبح احدى دول الشرق الاوسط المتكيفة مع المنطقة ولكي تصبح مقبولة لدى مجتمـع المنطقة وبهذا الصدد الف مؤسس هذه الحركة مؤخرا كتابا تحت اسم «اسرائيل بلا صهيونية» وتستغـل الصهيونية العالمية هذه الحركة على النطاق العالمي اعلاميا لابـراز الوجه المعتدل الانساني للاخـلاقي لاسرائيل كطريقة لخداع الـراي العام العالمي كما تستغلها داخليا لدى العرب لابراز طرف معتدل في علاقاته مع الشعب العربي عـلى أساس بقاء الدولة الصهيونية •

تشترك حركة هـذا العالم مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي راكاح في تبني معـارضة الحكومة الاسرائيلية داخـل الكنيست ومهاجمتها ومهاجمة اجراءاتها على صفحات صحفها ومجلاتها •

الأيدي الثورية في إيطاليا تحيي الثورة الفلسطينية



العالم ، عائلة الثوار الواسعة، معنا ..

مئات الايدي الثورية ، في ايطاليا، تحيي الثورة الفلسطينية .. ترى هل كان لهذي الايدي ان ترتفع .. لهذه العيون ان تضيء .. لهـذه الحناجر ان تهتف .. لولا ان تحرك الجرح المنسي بعد سبعة عشر عاما ، ليقول للعالم ، لعائلة الثوار الواسعة ، ان ابنا ضيعه اهله طويلا يريد ان يعود الى البيت .. ومعه كل الاثباتات : حقه في أرضه ، وسلاحه ، وحركة التاريخ ..

على ضفتي نهر واحد

ان الوحدة القائمة بين ابناء الشعب الواحد شرقي النهر وغربه لا ترجع للفترة التي تمت فيها الوحدة الشكلية والرسمية بين ضفتي النهر في اواخر الاربعينات . وانما هي تعود قديما الى اجيال طويلة سابقة لم تكن تعرف فيها هذه التقسيمات ، ولم تكن اسماء القدس وعمان والكرك ونابلس تعني وجود اية فوارق لاقطرية ولا جغرافية ، وانما كانت تدل ببساطة على ابناء شعب واحد يعيش نفس المنطقة .. ولم تعرف هذه التقسيمات الا بمجيء الاستعمارين الانكليزي والفرنسي لهذه البلاد حيث عملوا على تجزئتها الى مناطق نفوذ بينهم .. وحتى مناطق نفوذ كل دولة على حدة لم تكن موحدة بل هي الاخرى جزئت كما حدث في سوريا ولبنان ، وفلسطين وشرق الاردن والعراق الخ .

وعلى الرغم من هذه الفواصل الشكلية التي اصطنعها المستعمرون . . الا ان الصداقات كانت قائمة وعلى أشدها بين أهلنا في كل هذه المناطق ..

وشعبنا على ضفتي النهر يعرف جيدا العائلات الواحدة بل الاسرة الواحدة التي يعيش بعضها في الضفة الشرقية ، وبعضها الاخر في الضفة الغربية .

ومدينة مثل السلط تكاد معظم عائلاتها تكون من الضفة الغربية خاصة من منطقة نابلس وجنين .. كما نجد أن الكثير من المدن في الضفة الغربية عدد كبير من عائلاتها من الضفة الشرقية . . ولعل ابرز مظاهر الالتحام القائمة بين الضفتين ومنذ زمن طويل جدا هي عمليات الزواج الطبيعية والدائمة بين ابناء الضفتين .. كما نجد عمليات التجارة والتنقل بين ضفتي النهر يكاد يكون عملا يوميا .. وابناء الضفة الشرقية يذكرون جيدا من أحاديث ابائهم ، كيف كانوا ينتقلون بتجارتهم من عمان أو السلط الى مأدبا الى القدس ويافا . . كما انهم لا شك يذكرون عشرات الحكايا عن هذه الزيارات والعلاقات التي كانت موجودة على ضفتي النهر .

من قاموس الثورة

دوبريه والبؤرة الثورية

يقول ريجي دوبريه :

«في دول امريكا اللاتينية ،حيث استسلمت الاحزاب الشيوعية للخط الاصلاحي ، والذي انتهجت فيه البرلمانية في النضال في ظروف اهترأت فيها البنى الحاكمة ، فانه باستطاعة مجموعة من الثوار ان يصعدوا الى الجبال ، ليمارسوا العمل العسكري ، بشكل بؤر ثورية ، تكون النواة للحزب الثوري ، ان العودة الى الريف لتحريك الفلاحين عبر انتصارات صغيرة ، يستقطب من خلالها الفلاحون لتشكيل النواة لبؤر اخرى .

على الثوار ، ان يمتلكوا الصفات النضالية للقتال في الجبال . وعليهم في البداية ان يعانوا الكثير اولا لطبيعة تكوينهم الجسدي كنتيجة لمعيشتهم في المدن وعدم معرفتهم للريف ، وثانيا لان الفلاحين كطبقة مسحوقة وفقيرة جدا تعيش في تخلف شديد من الصعب اشراكها في القتال، وعلى المقاتلين ان يثبتوا وجودهم من خلال محاكمات علنية امام الفلاحين للخونة وللذين يضطهدون الشعب . في اللحظة التي تتشكل فيها البؤر وفي الوقت الذي يصعد فيه الثوار الى الجبال ، يشكلون النواة الطليعية للحزب الثوري . الحزب الذي سيتكون عبر العمل العسكري والذي سيزحف نحو المدن» .

ان نظرية ريجي دوبريه التي تستند في حجمها على الثورة الكوبية ونجاحها قد لاقت الكثير من الانتقادات من ثوار امريكا اللاتينية . وخصوصا الثوار البرازيليون والتي تتلخص ماخذهم على نظرية دوبريه بما يلي :

١ ـ اهماله دور الحزب .

٢ ـ اهماله ان الامبريالية الاميركية قد تعلمت الكثير من نجاح الثورة الكوبية ، وانها لن تكرر خطأها في مواجهة الثورة الكوبية ، واصبح التدخل المباشر في مواجهة اي تحرك ثوري هو السياسة الجديدة التي تتبعها .

ان هذا التغير في سياسة الامبريالية الامريكية يجب ان يوضع في ذهننا ، وتجربة جيفارا في بوليفيا والشراسة التي قابلته بها المخابرات الامريكية عبر خبرائها وعبر وضعها جميع طاقتها لقمع هذا التحرك الثوري لدليل على هذا التغير .

ان استشهاد جيفارا ببطولة والدروس التي تركها لنا عبر تجربته في بوليفيا ، تتطلب اعادة النظر في نظرية البؤرة الثورية . هذه الاعادة تتطلب ان نضع في حسباننا الامور التالية :

١ ـ ضرورة التحرك من المدن، لان امكانية التحرك من الريف ضمن ظروف التخلف الذي يعيشه الفلاح في امريكا اللاتينية صعب جدا ، ولطبيعة امريكا اللاتينية الجغرافية .

٢ ـ الحزب ، وضرورته ضمن خلايا مسلحة تستطيع ان تجابه ادوات القمع الامبريالية وشراستها

مهما كان حكمنا على نظرية دوبريه ، فهناك حقيقة يجب ان تبقى في ذهننا وهي انه في ظروف الاستشراس الامبريالي ونتيجة الخطر الاصلاحي الذي تتبناه الاحزاب الشيوعية في امريكا اللاتينية فان اي تحرك ثوري، يجب ان يكون مسلحا . وهنا تنبع قيمة دوبريه .

من الميثاق

● الصهيونية حركة سياسية مرتبطة ارتباطا عضويا بالامبريالية العالمية ومعادية لجميع حركات التحرر والتقدم في العالم وهي حركة عنصرية تعصبية في تكوينها عدوانية توسعية استيطانية في اهدافها وفاشية نازية في وسائلها ، وان اسرائيل هي اداة الحركة الصهيونية وقاعدة بشرية جغرافية للامبريالية العالمية ونقطة ارتكاز ووثوب لها في قلب الوطن العربي لضرب أماني الامة العربية في التحرر والوحدة والتقدم .



الكفاح المسلح .. طريق عرفه الشعب امن به ولن يتخلى عنه ابدا

شعب لا يموت

غزة الثورة

انسكب صوته علينا ، كما ينكسب ندى بلادي على الدوالي التي تنتظر :

ــ غزة ..

وليس عرضا ان يذكرك اسم غزة تلقائيا بكلمة « عزة » التفتنا اليه جميعا ، وهو يردد :

« ــ اجل انا قادم من غزة .. واذا كنتم سمعتم ان غزة محكومة في النهار للغزاة الصهاينة ، وفي الليل للثوار .. فانني قد رأيت هذا بنفسي .. لو ترون المجندين الصهاينة كيف يمشون هناك ؟ انهم لا يمكن ان يمشوا فرادى ابدا .. بل أكثر من هذا .. لا يمكن ان يمشوا بعيدا عن مجنزراتهم التي تجوب الشوارع طيلة النهار .. أما في الليل .. في ليل غزة لا يمشي غير صناع الفجر .. » .

وظل صوت القادم من غزة ينسكب علينا ، وظللنا نكبر ونكبر .. نحن نعرف أن أرضنا المثخنة لا تنام .. ومتى كانت الجراح تنام ؟ لكن ان تسمع حديثا مشخصا لحوادث مشخصة ، فهذا يعني أنسك تشم رائحة ارضك المثخنة .. وتتملى نكهة الجراح التي تقاوم .. الجراح التي تلتف على الحراب فتخنقها ..

ويركض اللسان من غزة الى العزة تماما كما يركض خيال المواطن ، حين يعبر الجسر مبعدا عن وطنه ، الى الثوار الذين يشحذون البنادق والسكاكين والمشاعر .. فاذا به يغدو واحدا منهم ، يخرج من أرضه من الجسر ليدخلها من النهر .. ليعانقها ويرويها .. ليهمس لها أن أهلها في المنفى لم يموتوا .. ان العلاقة بين اهلها « المنزرعين في منازلهم » واهلها في المنفى ، هي علاقة الصوت بالصدى .

ــ والصوت والصدى معا يهزجان بايقاع الكفاح المسلح .

نحن شعب لا يموت . .

عفوا ، نحن شعب يموت فينا الموت ، ويبقى الفجر ، والضوء ، والارض .. تبقى العودة .

مصطلحات ثورية

محطة :

في احدى القواعد ، اكتشفت طريقة جديدة للحساب والجمع ..

جمع الجمر ليس « جمرات » ، بل هو مدفأة ، وجمع الحجر ليس « حجارة » ، بل بناء ، وعلى ضوء هذه الطريقة الجديدة في الحساب ، ما عاد جمع المنظمة « منظمات » .. فماذا يكون اذن ؟

وفكر المقاتلون ، وراجعوا طريقتهم الحسابية الجديدة ، فاكتشفوا ان الجمرة جمعت بـ « مدفأة » ، بعد أن وضعت الجمرات بكيفية معينة جعلت منها كلا موحدا .. والحجر جمع بـ « بناء » بعد أن تماسكت الحجارة وتلاحمت بنوع محدد من التماسك والالتحام ..

هناك اذن درجة عالية من الالتحام والتماسك ، تعطي للجمع معناه الجذري الجديد .. والمنظمة التي بلغت اعلى درجات الالتحام والتماسك مع المنظمات الاخرى ، من خلال الرد على التحديات والمؤامرات ، والمطالبة بنفس الدرجة من الانصهار من اجل مواجهة العدو الصهيوني ، ونسف الواقع الفاسد ، وبناء الدولة الفلسطينية الديمقراطية .. هذه المنظمة ما عادت تجمع بـ « منظمات » ..

وبصوت واحد هتف المقاتلون : جمع منظمة هو ثورة ..

وصية

من شاعر عربي قديم الى الثورة الفلسطينية

كونوا جميعا يا بني اذا اعترى
خطب ولا تتفرقوا احادا
تابى الرماح اذا اجتمعن تكسرا
واذا افترقن تكسرت افرادا

محارب .. وحمدان

ــ لحظة وقعا في حقل الالغام ، ودوى الانفجار اللئيم ، وقذفه ضغط الانفجار ، عاليا ثم القى به بعيدا فوق الرمال ، شعر انه يفقد المقدرة على التنفس ، صخرة هائلة تشد على صدره ، بعد (زمن) غرس كفيه في الرمال وانتصب قليلا ، سرواله كان قد تمزق تماما وخيوط الدم تجري حمراء يلوثها الرمل مع ساقه اليسرى ، حاول ان يتحسس ساقه المصابة .. يبدو أن الاصابات سطحية .. اتكأ عليها فحملته ، تابع السير ، على بعد امتار كان حمدان ملقى فوق الرمال ، سار باتجاهه ، مال عليه ، كان الالم يمزق لحم وجهه ، الرمل يملأ فمه وعينيه ، بطرف كوفيته بدأ يزيل الرمال عن فمه وعينيه ، لحظة لمس بطرف الكوفية شفتيه تشبث حمدان به وهمس بألم :

ــ اخوي محارب ..

وبدات حبات الدمع تدفع بحبات الرمل على شواطئ عينيه .. بدأ محارب يتفقد جروح حمدان .. ثمة جرحا ثخينا بساقه اليمنى وجروح سطحية كثيرة في الساق اليسرى .. بحث عن « مطرة » المياه فلم يجدها .. كان الانفجار قد ذهب بها ..

(مطرة) محارب كانت قد تحطمت وسال الماء مع رمال وادي عربه .

ويقول محارب بياس قاتل :

ــ اخوي حمدان .. ساحملك حتى نخرج من هذا الوادي اللعين ، وبعدين الله يفرجها ..

بعد جهد تمكن ان يضعه على ظهره ، ثم تنكر السلاح ، فعاد بحمدان الى الارض واتى بالرشاشين وثبتهما في عنق حمدان وعاد وحمله فوق ظهره ..

سار ببطء ، حاول ان يوسع من خطواته فما استطاع .. كان الالم يمزق لحم ساقه اليسرى وقرر ان ينسى الالم فلم يستطع .. اطبق باسنانه على لحم كفه الايسر حتى سال الدم مع شفتيه .. وشعر براحة ..

يواصل محارب السير .. حمدان يطلب الماء .. يصمد محارب على تجاهل طلب حمدان .... يستريح لحظات ثم يعاود حمل حمدان صاعدا مع التلال الرملية الجرداء الموحشة . يتذكر أن اكثر من عشر ساعات من السير المتواصل يفصله عن اول مكان مأهول .. ويحاول أن ينسى هذه الحقيقة المجرمة ..

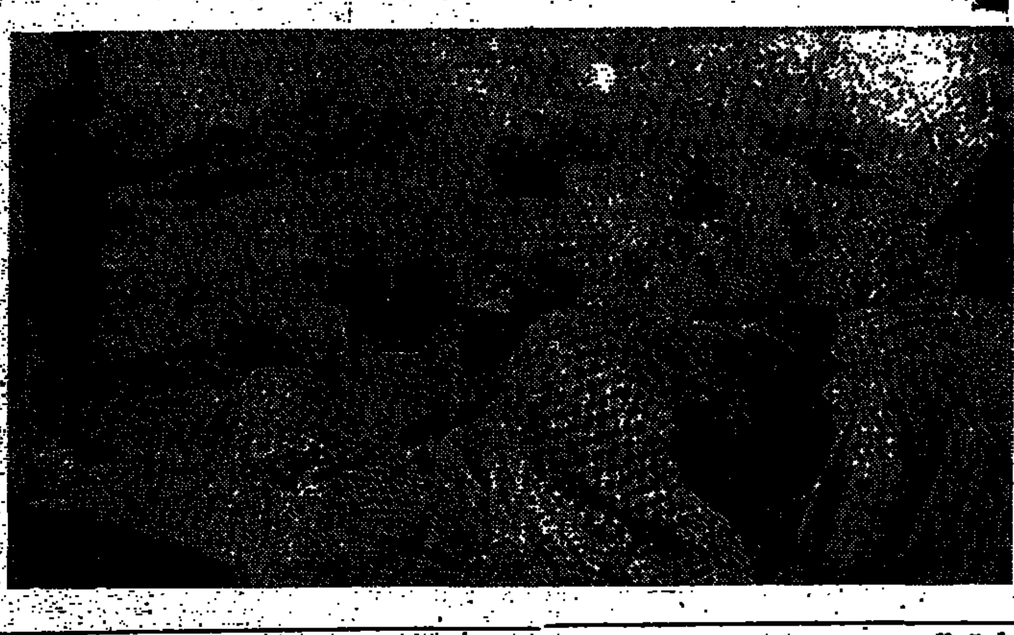
ويسير .. ويسير .. حمدان يطلب الماء كل لحظة .. محارب صامت .. يطبق حمدان باسنانه على عنق محارب .. ويبكي محارب بصمت ..

مع اشتداد الحر .. تعقدت الامور بشكل فظيع .. وخطر في ذهن محارب للحظة أن يلقي بحمدان ويتركه .. وينفض رأسه بعنف ويشعر بالم وخزي كبيرين ويهمس بصوت غير مسموع ..

ــ سامحني يا خوي يا حمدان .. سامحني ..

كان حمدان قد غفى واسند رأسه على كتف محارب ..

بعد خمسة عشر ساعة وصل محارب الى مركز الشرطة .. القى بحمدان على الارض وراح في اغفاءه حلم بها على مدار ساعات العذاب الخمسة عشرة .. حمدان تناول كاس شاي ثم جرعة ماء .. ونقلته سيارة الى مستشفى عمان ..



كلمة الشعب :

الامن والطمأنينة مطلب جماهيري تصر الثورة على تحقيقه والمحافظة عليه ، وتصر جماهير الشعب على أن يتجسد هذا الامن ، وهذه الطمأنينة في ثلاثة أمور توفر للشعب جو الارتياح وللفدائيين فرصة العمل لتحرير الارض المحتلة :

١ ــ تحقيق الوحدة الوطنية التي تربط ابناء الشعب في روابط مصيرية مشتركة ــ اردنيين وفلسطينيين جيشا وفدائيين .

٢ ــ توجيه كل البنادق نحو العدو الصهيوني الذي طالما حلم بفترات استقرار وهدوء خلال ازمة ايلول الماضي املا في تحقيق الاستقرار هذا على حساب وحدتنا الوطنية ، وعلى حساب شعبنا الذي يرفض أن تنتقل المعركة الى عمان بدلا من حيفا وعكا ويافا ونابلس .

٣ ــ ازالة كل ما يعرقل مسيرة التحرير التي عزم ثوارنا على أن يجتازوا في سبيلها أعنف الظروف في ظل اقسى التحديات واشرس المؤامرات .

ان تحقيق هذه البنود هو اول بادرة نحو تحقيق الاستقرار لابناء الشعب المتطلعين الى تحرير الارض المحتلة .

فجماهير شعبنا تريد أن توجه كافة الطاقات لخدمة هدف التحرير بتهيئة الجو الملائم لدعم مسيرة الثورة ، وعدم الوقوف في طريقها لعرقلتها ذلك لان المستفيد الوحيد من وضع هذه العراقيل في طريق الثورة هو العدو الصهيوني .

واليوم تتطلع جماهيرنا الى مزيد من العمليات في الارض المحتلة على ايدي ثوارنا الابطال مستعدة لان تتحمل كل ردود الفعل لدى العدو التي تبين مدى فعالية ضربات ثوارنا ذلك لانها تحملت ردود الفعل هذه في ضربات سابقة في السلط وكفر اسد وارزيد وغيرها من مدننا وقرانا الصامدة المرابطة على خط النار بإباء واصرار على تحقيق الانتصار .

ثوريات

محرمات

للشاعر : توفيق زياد

ارضي ، ترابي ، كن...
المنهوب ، ...
تاريخي ، عظام ابي ...
حرمت علي ، فكيف ...
لو اقاموا لي المشانق ...
غافر
هذي قرانا الخضر ...
كنها ..
دمنا واثارا عوائر ...
اجدادها بقيت ...
وما زالت تحارب يا ...
شدت على اعناقها ...
تمتص من دمها كوا...
لا تحك لي .. لا ...
حتى المقابر بعثرت ...
حتى المقابر

الظاهرة والعم...

لا تحك لي .. لا تحك ...
انا قادم ،
من حيث كل فم علي...
والمخبرون على ال...
حيث الوصايا العشر ...
تعكس في قرارات ...
والشمائر
لا تحك لي .. لا ت...
انا قادم من حيث
الضمائر
ويتمتم الكبريت في ...
ثائر
حيث الماسي تصنع الـ...
والشكوى علامة كل ...
وخناجر الاطفال .
.. والشعراء ،
تملأ أفق عالمنا بـ...

الشهيد سعدو حـ...

«أبو عبيده الجرا...

في السنة التي ...
الشعب الفلسطيني ...
في السنة التي شهد...
أمة ، في سنة ٩٤٨ ...
الشهيد البطل في قر...
فتح عينيه على خيام ...
تحكي أبشع قصة ...
صورة رأى الحزن ...
النفوس واليأس المـ...
بالقلوب .. فحزم ا...
العمل .. عمل اي ...
للقوم المعذبين كرا...
وشجاعتهم وقوتهم ...
وكان ميلاد الثور...
ثم معركة الكرامة ...
رأى في الثورة حلم ...
وأمل صباه فهجر مقـ...
الدراسة والتحق في ...
فكان من ابطالها .. ...
أشترك في العديد من ...
كان في معظمها قائدا ...
ودافع عن الحق ...
معركة لبنان الاخيرة ...
.. ودافع عن الحق ...
في احداث عمان .. ...
بصبر وثبات عجيبين ...
وهو في جبل اللويبدة ...
بناية الرصد في جبل ...
ويعطل التقدم نحوه ...
اليه الضربات من مدف...
ومن الرشاشات المختـ...
سقط شهيد الحق والـ...

